الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محند أولحاج
- البويرة -
كلية الأدب واللغات

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
ⵜⴰⵙⴷⴰⵡⵉⵜ ⴰⴽⵍⵉ ⵎⵓⵃⴻⵏⴷ ⵓⵍⵃⴰⵊ - ⵜⵓⴱⵉⵔⴻⵜ -
Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللُّغة والأدب العربي
التَّخصُّص: نقد و مناهج

الحداثة و النقد الجديد
من خلال موسوعة كامبريدج

مذكِّرة مقدَّمة لاستكمال متطلَّبات الحصول على شهادة الليسانس

إعداد الطّالبة:
- نعيمة حملة.

إشراف الأستاذ:
– وليد رافع

السَّنة الجامعية:
2024-2023م

إهداء

الى من بسمتها غايتي وما تحت أقدامها جنتي، من علمتني معنى الحياة وبدعواتها أنارت طريقي
أمي نبع الحنان" مليكة"

إلى من تشققت يديه في سبيل رعايتي صاحب القلب الكبير ونور أيامي
أبي العزيز "ميلود"

إلى الذين قيل عنهم يد يمنى وضلع ثابت لا يميل وقطعة من الأم تورد لك الحياة
إخوتي "العيد" ، "نصر الدين"، "مصطفى".

الى من تشاطرت معهم أيام الدراسة ولحظات انجاز المذكرة صديقاتي

إلى كل طلبة السنة الثالثة نقد و مناهج دفعة2024.

إلى من كان لهم أثر على حياتي من أحبهم قلبي ونسيهم قلمي.

حملة نعيمة

شكر و تقدير

(إن أشكرَ الناس لله عز وجل أشكرُهم للناس)

أولا أشكر الله – العلي القدير – على هذا التيسير والتوفيق وأتقدم بجزيل الشكر والعرفان للأستاذ رافع وليد على مجهوداته ونصائحه.

كما أتقدم بجزيل الشكر المسبق للجنة المصححة على ما سيقدمونه من ملاحظات وتوجيهات والتي لن تزيد هذا العمل إلا إتقانا ورونقا.

أشكر كل أساتذة الكلية كل باسمه كل بمقامه على دعمهم لنا، دون أن أنسى من مد لي يد المساعدة من قريب أو من بعيد,

مفتاح رموز البحث:

الرمز	معناه
تح	تحقيق
ب ت	بدون تاريخ
ص	صفحة
ط	طبعة
تر	ترتيب
مج	مجلد
ج	جزء

مقدمة

مقـــدمـــــة:

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف المرسلين محمد صلى الله عليه و سلم، أما بعد:

في ظل التغيرات السريعة في الحقول الأدبية والنقدية، تبرز الحداثة كإحدى التيارات الفكرية البارزة التي أثرت بشكل عميق على الأدب والنقد الأدبي في القرن العشرين. وقد جاءت الحداثة كرد فعل على التحولات الاجتماعية والثقافية والتكنولوجية التي شهدتها الإنسانية في الفترات الأخيرة، مما أثرى الأدب بتجارب جديدة وأشكال تعبيرية مختلفة.

و في هذا السياق، لعب النقد الجديد دوراً محورياً في تحليل وتقييم النصوص الأدبية، متجاوزاً المناهج التقليدية التي ركزت على السياقات التاريخية والاجتماعية للمؤلف. و قد ركز النقد الجديد على النص ذاته، معتبراً إياه كياناً مستقلاً يمكن تحليله ودراسته بأدوات نقدية محددة . ومن هنا تبرز الإشكاليّة كيف يمكن لمفهوم الحداثة أن يعيد تشكيل معالم النقد الأدبي ؟

تأتي هذه المذكرة لتسلط الضوء على تحليل الأسس النظرية للحداثة وتأثيرها على النقد الجديد من خلال موسوعة كامبريدج، تلك الموسوعة التي تعد من المصادر الأساسية التي جمعت وشرحت تفاصيل هذين التيارين الهامين. و سوف نستعرض في

هذه المذكرة أبرز المفاهيم الأساسية لكليهما، ونبحث في تأثيرهما على الأدب والنقد الأدبي، مستعينين بمداخلات وأبحاث الكتاب المساهمين في موسوعة كامبريدج. وللإجابة على هذه الإشكاليّة وضعنا لبحثنا هذا خطة تتكون من مقدمة ثم فصلين وخاتمة فكانت المقدمة عرضا لموضوع الحداثة والنقد الجديد وادراج بعض مفاهيم المتنوعة لدى النقاد والمنظرين الغربيين منهم والعرب. ثم خصصنا الفصل الأول للحديث عن مفهوم الحداثة لغة و اصطلاحا بالإضافة إلى مفهومها و نشأتها عند الغرب و العرب، و سماتها و خصائصها، والفصل الثاني للحديث عن مفهوم النقد و نشأته، أدواته و آلياته و أخيرا تطور النقد الجديد و دور موسوعة كامبريدج في تشكيله. و أما الخاتمة فاشتملت على أهم النتائج التي تم استخلاصها من البحث.

نأمل من خلال هذا البحث أن نقدم إضافة معرفية قيمة، تسهم في فهم أعمق للحداثة والنقد الجديد، وتجعلنا نتبصر بأسس وأهداف هذا النهج النقدي وكيف يمكن توظيفه في دراسة الأعمال الأدبية الحديثة.

أولا: الأهداف.

يرمي هذا الموضوع إلى الربط بين الحداثة و النقد الجديد في موسوعة كامبريدج، و بذلك تحقيق جملة من الأهداف أهمها:

* تحليل مفاهيم الحداثة والنقد الجديد.

* فهم و تقديم تطورات وتغيرات الحداثة في الأدب والنقد الأدبي.

* استخدام موسوعة كامبريدج.

* الاستفادة من موسوعة كامبريدج كنقطة محورية في البحث لتقديم معلومات دقيقة وموثوقة.

* تطوير مهارات التحليل النقد من خلال إبراز القدرات على التحليل النقدي وتطبيق النظريات النقدية على النصوص الأدبية.

* المساهمة الأكاديمية و الإضافة إلى الحقل الأكاديمي بمساهمات جديدة أو رؤى فريدة حول الموضوع.

* تطوير مهارات البحث و ذلك بتنمية مهارات البحث العلمية والتحليل النقدي من خلال اعتماد منهجيات بحثية صارمة و دقيقة.

ثانيا: أسباب اختيار الموضوع.

لعل أهم الأسباب التي دفعتني لكتابة هذا البحث:

* الاهتمام الشخصي بموضوع الحداثة والنقد الجديد، ورغبة في التعمق في هذا المجال وفهم أسسه وتطوره.

* الرغبة في إثراء المعرفة العلمية والأكاديمية بإجراء بحث متعمق حول هذا الموضوع وتوثيق النتائج بشكل مقنع.

* رغبة في التعمق في الموضوع لفهم اكثر عن كيفية تأثير الحداثة على التفكير النقدي الحديث والمعاصر.

* تحقيق الأهداف الأكاديمية والتربوية، والحصول على درجة الليسانس بنجاح وتفوق.

ثالثا: الصعوبات.

واجهت في بحثي هذا على العديد من الصعوبات و العوائق خاصة فيما يخص هذا الموضوع، و لعل أهم هذه الصعوبات:

* الحصول على المصادر و ذلك بالصعوبة في الوصول إلى المعلومات الضرورية، خاصة المصادر الأصلية والمتخصصة.

* فهم المصطلحات المعقدة من خلال التعامل مع مصطلحات ونظريات معقدة تحتاج إلى وقت وجهد لفهمها.

* التحليل النقدي و إيجاد التوازن بين التحليل الشخصي والنظريات النقدية المختلفة.

* تنظيم الوقت و إدارة الوقت بشكل فعال للتأكد من إنجاز البحث في الموعد المحدد.

* تطوير الحجة الأكاديمية و صياغة حجة واضحة ومنظمة مدعومة بدليل قوي يمكن أن يكون تحديًا.

* المجهودات الفردية في انجاز هذا البحث.

رابعا: أهم المصادر التي اعتمدت عليها.

و من أهم المصادر و الدراسات التي اعتمدت عليها و التي تخدم الموضوع ما يلي:

* مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص النقد العربي و مصطلحاته، من انجاز الأستاذ منصور زيطة بعنوان مفهوم الحداثة عند أدونيس.

* عدنان علي النحوي، تقويم نظرية الحداثة و موقف الأدب الإسلامي منها للكاتب عدنان علي النحوي.

* الحداثة و ما بعد الحداثة للكاتب محمد سبيلا.

* النقد الأدبي الحديث للكاتب مجمد غنيمي هلال.

* موسوعة كامبريدج في النقد الأدبي " الحداثة و النقد الجديد"

الفصل الأول:

- الجزء النظري -

الفصل الأول: دراسة تأصيلية للحداثة.

تمهيد:

يعتبر موضوع الحداثة من أشد الموضوعات إثارة للجدل، و من أكثر الظواهر النقدية التي تغري بالبحث و التقصي، حيث تأتي أهمية هذا الموضوع من تنوع مفاهيمه و غزارة تعاريفه و في هذا الفصل سيتم التعرف على هذا.

1) تعريف الحداثة لغة و اصطلاحا:

1.1) الحداثة لغة:

أخذت لفظة الحداثة مفهومات متعددة، و تعريفات مختلفة، فقبل الحديث عن مفاهيم الحداثة، سنحاول أولا أن نورد بعض الدلالات المعجمية لهذا المصطلح، ثم نورد بعض التعريفات لعدد من الكتاب و المفكرين الحداثيين الغربيين و العرب في عنوان لاحق.

جاء في معجم لسان العرب: حدث: الحَدِيثُ: نقيضُ القديم: و الحُدث: نقيض القُدْمَة. حَدَثَ الشيء يحدُث حُدُثًا و حداثةً، و أحدثَهُ هو، فهو محدثٌ و حديثٌ، و كذلك استحدثَهُ.[1]

[1]ابن منظور، لسان العرب، مادة (حدث).

جاءت كلمة الحداثة في معجم تهذيب اللغة للأزهري: شابُ حَدَثٌ: فتِئ السِّن، و الحديثُ: الجديدُ، من الأشياء.[1]

كما جاءت كلمة الحداثة في المعجم الوسيط بمعنى: سِنُّ الشبَّاب. و يقال: أخد الأمر بحداثته: بأوله و ابتدائه. و الحدَث: الصغير السِّن. و الأمر الحادث: المنكر غير المعتاد[2].

و جاء مفهوم الحداثة في قاموس لاروس العالمي الصادر عام 1874م على أنها تعني من يقوم بتقدير الأزمنة العصرية أكثر من الأزمنة الحديثة، أو إنها تشير إلى فيلسوف أو مؤرخ ينكر الأزمنة القديمة للحضارات الصينية و الهندية و المصرية بينما ينظر إلى اليونانيين على أنهم المؤسسون الحقيقيون للحضارة العامة.[3]

2.1) الحداثة اصطلاحا:

ان مصطلح الحداثة من أكثر المصطلحات إشكالا و غموضا، فهو مصطلح متقلب مراوغ، عسير التحديد، لذلك تعددت تعريفاته باختلاف النقاد و منظري الأدب، لذا سنقدم بعض آراء المهتمين بالحداثة و هي كالآتي:

---

[1] أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة، تح: عبد السلام العرباوي، ج4، القاهرة، الدار المصرية للتأليف و الترجمة، دس، مادة حدث.

[2] المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، مصر، مكتبة الشروق الدولية، 2004م، مادة(حدث).

[3] زينب عبد العزيز، هدم الإسلام بالمصطلحات المستوردة، الحداثة الأصولية، ط1، سوريا، دار الكتاب العربي، 2004م، ص35.

يعتبر بودلير أقدم من عرف الحداثة بقوله: " ما أعنيه بالحداثة هو العابر و الهارب، و نصف الفن الذي يكون نصفه الآخر هو الأبدي و الثابت"، و هو أول من صاغ نظرية لها، و هي عنده " مركبة شديدة التعقيد، فهي من الناحية السلبية تدل على عالم المدن الكبيرة الذي يفيض بالعقم و القبح و الخطيئة، عالم الشوارع المسفلتة و الأضواء الصناعية و الإعلانات و اللافتات البشعة ووحدة الإنسان الضائع وسط الزحام".[1]

و عرف المفكر العربي كمال أبوديب الراديكالي الحداثة: " الحداثة انقطاع معرفي، ذلك أن مصادرها المعرفية لا تكمن في المصادر المعرفية للتراث؛ في كتب ابن خلدون الأربعة، أو في اللغة المؤسساتية، و الفكر الديني، و كون الله مركز الوجود، و كون السلطة السياسية مدار النشاط الفنين و كون الفن محاكاة للعالم الخارجي. الحداثة انقطاع لأن مصادرها المعرفية هي اللغة البكر، و الفكر العلماني، و كون الإنسان مركز الوجود، و كون الشعب الخاضع للسلطة مدار النشاط الفني، و كون الداخل مصدر المعرفة اليقينية– إن كان ثمة معرفة يقينية؛ و كون الفن خلقا لواقع جديد".[2]

و يعرف المفكر جويس أورتيكا كاسيت الحداثة بأنها: "هدم تقديمي لكل القيم الإنسانية التي كانت سائدة في الأدب الرومنسي و الطبيعي، و إنها لا تعيد صياغة

[1]محمد برادة، اعتبارات نظرية لتحديد مفهوم الحداثة، مجلو فصول، العدد 4، 1984م، ص12.

[2]كمال أبو ديب، الحداثة/السلطة/النص، مجلة فصول، العدد3، يونيو 1984، ص37.

الشكل فقط بل تأخذ الفن إلى ظلمات اليأس و الفوضى".[1]هذا التعريف يشير إلى أن المفكر جويس اورتيكا كاسيت يصف الحداثة كتوجه أدبي يهدف إلى هدم كل القيم الإنسانية التي كانت سائدة في الأدب الرومانسي والطبيعي. ويؤكد أن الحداثة لا تقتصر على تغيير صياغة الشكل في الفن، وإنما تأخذ الفن إلى ظلمات اليأس والفوضى، مما يعني تقديم مشاهد مظلمة ومتشتتة بدلاً من مشاهد جميلة ومنتظمة.

و يعرف رولان بارت الحداثة بأنها: " انفجار معرفي لن يتوصل الإنسان المعاصر إلى السيطرة عليه".[2]هذا التعريف يشير إلى وجهة نظر رولان بارت في التعريف الحديث، حيث يصف الحداثة كانفجار معرفي لا يمكن للإنسان المعاصر السيطرة عليه. يُفهم من ذلك أن الحداثة تعتبر تحولًا هائلًا في المعرفة والفكر، وتجلب نوعًا من الفوضى العقلية التي قد تكون مستحيلة التحكم بها أو فهمها بالكامل من قبل الإنسان. يمكن أن تتسبب هذه الحالة من الفوضى في تحطيم الأفكار التقليدية والمؤسسات القديمة وتفتح المجال أمام إبداعات جديدة ومفاهيم متطورة

2) تأصيل مفهوم الحداثة عند الغرب وعند العرب:

يختلف مفهوم الحداثة بين الغربيين و العربيون اختلافا موجزا فكل طرف منهم له منظور خاص حول مفهوم الحداثة حسب فكره و هذا ما سيتم التحدث عنه في التالي.

---

[1]عدنان علي النحوي، تقويم نظرية الحداثة و موقف الأدب الإسلامي منها، ط2، دار النحوي للنشر التوزيع، المملكة العربية السعودية، 1414هـ/1994م، ص39.

[2]عدنان علي النحوي، تقويم نظرية الحداثة و موقف الأدب الإسلامي منها، نفس المرجع السابق،ص39.

1.2) الحداثة عند الغربيين و نشأتها:

أ) مفهوم الحداثة عند الغربيين:

يتفق الغربيون المهتمون بدراسة الحداثة على أسسها و أصولها و إن اختلف بعضهم حول طبيعة هذا المصطلح و تفاصيله، فهم يجمعون على أن الحداثة منهج تغييري و مذهب انقلابي في المفاهيم و الأفكار، و يتطور مفهومها بتطور الزمن، فما كان حديثا في السنة الماضية لا يكون في هذه السنة.[1]

و يؤكد الحداثيون الغربيون على أن أخص مفاهيم الحداثة هو الثورة على كل ما هو قديم و ثابت، و النفور من كل ما هو سائد من أمور العقيدة و الفكر و القيم و اللغة و الشؤون السياسية و الأدبية و الفنية؛ و هذا يؤكد على أنها ثورة على الواقع بكل ما فيه ضوابط فمن مفاهيم المفكرين الغرب ما يلي:

يقول الشاعر الفرنسي شارل بودلير: " ما أعنيه بالحداثة هو العابر و الهارب و العرضي و نصف الذي يكون نصفه الآخر أزليا و ثابتا"[2]. فهو يؤكد من خلال قوله على ضرورة التعبير عن روح العصر، و ذلك باستخلاص كل ما هو أزلي من أي شيء عابر، فالحداثة عنده مرتبطة بثنائية الحاضر و الأزل.

[1] ينظر: محمد عبد العزيز بن أحمد العلي، الحداثة في العالم العربي– بحث أعد لنيل درجة الدكتوراه.

[2] خيرة حمر العين، جدل الحداثة في نقد الشعر، د ط، دمشق، دار اتحاد الكتاب العرب، 1996م، ص31.

يقول الروائي الفرنسي فلوبير عن الحداثة:" الحداثة هي التعصب للحاضر ضد الماضي"؛ بمعنى أن الوعي الحداثي ليس تشيعا لسلطة ماضوية و حنينا إلى أصل تليد و حقبة ذهبية، بل هو تمجيد للحاضر و انفتاح على الآتي.[1] و أيضا من أهم أفكاره التي تؤسس للحداثة في الأدب، قوله: " ليس هناك مواضيع جميلة أو بذيئة إذا ابتعدنا عن قاعدة الفن الخالص، لأننا نستطيع بالإنشاء أن نغير نظرتنا إلى الأشياء".[2]

يقول شارل بيرمان: "معنى أن نكون محدثين هو أن نجد أنفسنا في مناخ يعدنا بالمغامرة و القوة و البهجة و النماء و تغيير أنفسنا و العالم، و في الوقت نفسه يهددنا بتدمير كل ما لينا، كل ما نعرفه، كل ما نحن عليه"، و بهذا المعنى يمكن أن تأتي الحداثة لتجمع البشرية كلها في وحدة.

يعرف الناقد الفرنسي رولان بارت الحداثة على أنها: "انفجار معرفي لم يتوصل الإنسان المعاصر إلى السيطرة عليه". ففي الحداثة تتفجر الطاقات الكامنة، و تتحرر شهوات الإبداع في الثورة المعرفية، مولودة في سرعة مذهلة و كثافة مدهشة أفكارا جديدة، و أشكالا غير مألوفة، و تكوينات غريبة، و أقنعة عجيبة، فيقف بعض الناس

[1] محمد الشيكر، هايدغلر و سؤال الحداثة، د ط، المغرب، أفريقيا الشرق، 2006م، ص12.

[2] فيكتور برومبير، غوستاف فلوبير، تر: غالية شملي، ط1، لبنان، سلسلة أعلام الفكر العالمي المعاصر، 1978م، ص22.

منبهرا بها و يقف بعضهم حائفا منها، هذا الطوفان المعرفي يولد خصوبة لا مثيل لها، و لكنه يغرق أيضا.[1]

ب) نشأة الحداثة عند الغربيين:

بدأت ارهاصات الفكر الحداثي تتشكل في الغرب مع نهاية القرون الوسطى (القرن15) و بداية عصر النهضة، حيث عرفت هذه المرحلة بداية زوال النظام الاقطاعي بعد التحول الكبير الذي عرفه الاقتصاد نتيجة اكتشاف القارة الامريكية و الهند و الصين، و ظهور المدن الصناعية–التجارية، في المجال السياسي تحولت نظرة الشعوب الاوربية إلى الملك من زعيم إقطاعي إلى رئيس دولة و ظهرت البرلمانات لانتشار الفكر الديمقراطي، أما في الجانب الديني، فقد خاضت الكنيسة البابوية صراعا مع الأمراء و الملوك من أجل تمكين السلطة الدينية من السيطرة على السلطة الدنيوية، هذا الصراع و ما نتج عنه انعكس سلبا على مكانة الكنيسة في قلوب الناس، و تعرضت إلى الهجوم العلني من طرف المفكرين، الذين اجتهدوا في ترسيخ المفاهيم العلمية الجديدة و التي ساعد في انتشارها اختراع الطباعة تزايد الجامعات في المدن الكبرى، كل التحولات التي عرفتها المجتمعات الأوربية مهدت لعصر جديد هو ما عرف بعصر النهضة الأوربية.[2]

---

[1] رولان بارت، درس السيميولوجيا، تر: عبد السلام بن عبد العالي، ط3، المغرب، دار توبقال، 1993م، ص44.

[2] منصور زيطة، مفهوم الحداثة عند أدونيس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص النقد العربي و مصطلحاته، إشراف أ.د عبد الحميد هيمة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2012م، ص10/9.

و قد شهد عصر النهضة ميلاد تيارات و نظريات فكرية جديدة سعت إلى احياء الدراسات اللاتينية و الرومانية القديمة، و لكن بروح متجددة تستند على الشك و النقد و البحث، و قد أسهمت ثلاثة حركات رئيسية في إحداث التحولات الكبرى التي شهدتها أوربا في عصر النهضة؛ و هي[1]:

1. **حركة الإصلاح الديني بزعامة مارتن لوثر 1517.**
2. **النزعة الإنسانية أو الإنسانوية** و التي هي كمفهوم أو كمذهب فليفي ترتكز على الإنسان كمحور لتفسير الكون بأسره ، ولدت في إيطاليا في لبقرن الرابع عشر، اعتقد مؤسسوها أن الانسان هو الحقيقة و مركز الكون و أنه جدير بأن يحيا حياة العقل و الكرامة و الاخلاق، و أن السعادة من حقه. و تعتبر هذه النزعة نزعة علمانية ترتبط بالعالم الأرضي.[2]
3. **النزعة العقلانية** وهي مجموعة من الأفكار تفضي إلى الاعتقاد بأن الكون يعمل على نحو ما يعمل العقل حين يفكر بصورة منطقية و موضوعية.[3]

و لقد شكلت هذه الحركات و التحولات التي أنتجتها القاعدة الأساسية التي انطلق منها الفكر الحداثي، و التي سيتجلى في الفترة الزمنية الموالية التي يصطلح عليها بـ"

[1] سامية إدريس، الحداثة في الأدب العربي، دروس موجهة لطلبة السنة ثانية ليسانس أدب عربي، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2021/2020م، ص9.

[2] ميجان الرويلي و سعد البازغي، دليل الناقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، ط4، بيروت، الدار البيضاء،2005م، ص46.

[3] منصور زيطة، مفهوم الحداثة عند أدونيس، مرجع سابق، ص11.

عصر الأنوار" أو "التنوير" الذي كان ميلاده القرن (17م إلى القرن 18م) التي دعت إلى تحرير العقل من كل أنواع المعوقات التي تحجب عنه سبل العلم و المعرفة. و من أبرز الشخصيات التي أثرت في الفكر الفلسفي إيمانويل كانط، الذي يحدد التنوير في "تحرير الإنسان من الوصاية، و الفيلسوف الرياضي ديكارت صاحب مقولة "أنا أفكر إذا أنا موجود"،[1]

و رغم اتساع مجالات ممارسة الحداثة علميا في مستوى السلوك و التنظير على أيدي فلاسفة التنوير الذين ساهموا في إعطاء الحداثة طابعها الجماعي و خاصة بعد الثورة الفرنسية، فإن استخدامها و تداولها كمصطلح فكري حضاري لم يبدأ إلا مع بودلير.[2]

إن مسيرة التحولات التي انطلقت من نهاية العصور الوسطى و بداية عصر النهضة فالتنوير، و نتج عنها كل من الثورة الفرنسية و الثورة الصناعية في إنجلترا، قد أدت إلى تغير جزري في نظرة الإنسان الغربي إلى نفسه و إلى العالم و الوجود، و تشكلت من الحركات المولودة له و المتولدة منه قيم أسست للفكر الحداثي في الغرب.[3]

[1] سامية إدريس، الحداثة في الأدب العربي، مرجع سابق، ص11.

[2] عبد الجليل الميساوي، الحداثة، مجلة الاتحاف، العدد101، ماي1999م، ص8.

[3] سامية إدريس، الحداثة في الأدب العربي، مرجع سابق، ص11.

2.2)الحداثة عند العرب و نشأتها:

أ) مفهوم الحداثة عند العرب:

من الصعب استظهار كل المفاهيم المتعلقة بالحداثة في العالم العربي لعدم تمكن النقاد العرب من تحديد تعريف دقيق له، لذلك سنكتفي باستظهار بعض التعاريف و المفاهيم التي قالها أعلامها و مفكروها فقط، و منها:

يقول يوسف الخال: " الحداثة في الشعر إبداع و خروج به على ما سلف، و هي لا ترتبط بزمن، و كل ما في الأمر أن جديدا ما طرأ على نظرتنا إلى الأشياء فانعكس في تعبير غير مألوف. و الحداثة لا تكون بإتباع أشكال تعبيرية شعرية معينة، بل باتخاذ موقف حديث تجاه الحياة و منها تجاه القصيدة.[1] يوسف الخال، الشاعر والكاتب اللبناني المعروف، يقدم في هذا البقاء تعريفًا شاملًا للحداثة في الشعر. يؤكد الخال أن الحداثة هي عمل إبداعي يتميز بالتجديد والابتكار، حيث يخرج من السائد والتقاليد السابقة. يشير إلى أن الحداثة ليس لها علاقة بالزمن بقدر ما هي علاقة بتطور وتغير وجهات نظرنا تجاه الأمور. يوضح أن عنصر الجديد الذي نتعرض له ونشاهده في الحياة ينعكس على شكل وتجسيد الشعر بشكل غير معتاد وغير مألوف. وأخيرًا، يعتبر الخال أن الحداثة لا تتجلى من خلال اتباع أشكال تعبيرية شعرية

[1] يوسف الخال، الحداثة في الشعر،ص84/85.

محددة، بل تتجسد من خلال اتخاذ موقف جديد تجاه الحياة بشكل عام، ومن ثم تجاه القصيدة والشعر بشكل خاص .

يقول جابر عصفور:" تنبثق الحداثة من اللحظة التي تتمرد فيها الأنا الفاعلة للوعي على طرائقها المعتادة في الإدراك، سواء أكان إدراك نفسها من حيث هي حضور مستقل في الوجود".[1] في هذه العبارة، يشير جابر عصفور إلى أن الحداثة تنشأ عندما تتمرد الذات الفاعلة والواعية ضد الطرق الاعتيادية للتفكير والإدراك. عندما تبدأ الشخصية في التمرد على الأفكار والمعتقدات المتبعة و تسعى إلى إدراك مختلف عن المألوف، تظهر الحداثة. يعتبر جابر عصفور أن هذه اللحظة هي عندما تصبح الذات واعية بحضورها ككيان مستقل في الوجود، وتبدأ بالتفكير بشكل مستقل وإبداعي بعيدًا عن المألوف والتقليد. وبالتالي، تنطلق من هذه النقطة الحداثة كإطار فكري جديد يتسم بالتجديد والتمرد على النماذج القديمة.

يعرف عبد الله الغدامي الحداثة بأنها: " الحداثة بمثابة الموقف الخاص أكثر مما تصور معرفي مشترك".[2] حيث يصف الحداثة في هذه النظرية على أنها موقف فردي يتميز بالفرادة ويتماشى مع الوقت المعاصر بشكل خاص، دون الالتزام بالمعارف أو الأفكار السائدة. إذا كان التفكير السائد يتنبأ بمستقبل معين أو يتماسك حول فهم

[1] جابر عصفور، رؤى العالم عن تأسيس الحداثة العربية في الشعر، ص383.

[2] عبد الله العدامي، تشريح النص–مقاربة تشريحية لنصوص شعرية معاصرة– المركز الثقافي الغربي، ط1، المغرب، 2006م، ص10.

مشترك للعالم، فإن الحداثة، في رؤية الغدامي، تُظهر المواقف الفردية التي تنتقي المعرفة والمعتقدات بشكل شخصي ومختلف. تعتبر هذه النظرية تصويرًا للحداثة، حيث يُعتبر الموقف الفردي والاستقلالي هو الجوهر الحقيقي للحداثة، وذلك مقابل الالتزام بالمعارف السائدة التقليدية.

و يقول عبد الله الغدامي في موضع آخر: "الحداثة معادلة إبداعية بين الثابت و المتغير، أي بين الزماني و الوقتي، فهي تسعى دوما إلى صقل الموروث؛ لتفرز الجوهري منه فترفعه إلى الزماني، بعد أن تزيح كل ما هو وقتي؛ لأنه متغير و مرحلي؛ و هو ضرورة ظرفية تزول بزوال ظرفها، و تصبح طورا في نمو الموروث، لكنه لا يكبل الموروث أو يقيده.[1]

و يعرف سامي سوديان الحداثة أنها: " تحول و خروج عن المألوف، انعطاف و انحراف في اتجاه لم يكن قد طرق بعد، تفرع و امتداد نحو أفق كان حتى حينه مجهولا، قد يبلغ هذا التفرع مدى و يعرف ذلك الانحراف حدا يبدو معهما العمل الحديث في تأسيسه لنموذج جديد و معايير طارئة ابتداعا من غير أصل، فهي تمرد دائم على المألوف و سعي مستمر لتأسيس نموذج جديد غير معروف.[2]

[1] عبد الله العدامي، تشريح النص–مقاربة تشريحية لنصوص شعرية معاصرة، نفس المرجع السابق، ص13.
[2] سامي سويدان، جسور الحداثة المعلقة، دار الأدب، ط1، بيروت، 1997م، ص10.

من بين أحد أقطاب الحداثة العربية أدونيس فقد أجمع النقاد على أنه المؤسس الحقيقي لذلك المشروع، و هو أب الحداثة بالدرجة الأولى، نظرا لغزارة إنتاجه التنظيري في الحداثة، فيرى أدونيس أن الحداثة بمفهومها الشامل ثلاثة أنواع، وهي[1]:

أولا: الحداثة العلمية، و هي إعادة النظر المستمرة في معرفة الطبيعة للسيطرة عليها و تعميق هذه المعرفة و تحسينها بإطراد.

ثانيا: الحداثة الثورية فيعنى بها نشوء حركات و أفكار جديدة، و مؤسسات تعمل على التمييز لتوالي في النهاية زوال البنى التقليدية في المجتمع و قيام بنى جديدة.

ثالثا: الحداثة الفنية فتعني تساؤل جذري يستكشف، اللغة الشعرية و يستقصيها و افتتاح آفاق تجريبية جديدة في الممارسة الكتابية و ابتكار طرق للتعبير و تتكون في مستوى هذا التساؤل، و شرط هذا كله الصدور عن نظرة شخصية فريدة لإنسان و الكون.

و يقول أدونيس بأن الحداثة هي موقف معرفي أدّى إلى تغيير نظام الحياة، و هذا الموقف المعرفي يقوم على أن الانسان هو مركز العالم و مصدر القيم، و على أن

[1] سعيد بن رزقه، الحداثة في الشعر العربي، أدونيس نموذجا، ط1، بيروت، أبحاث للترجمة و النشر و التوزيع، ص146/147.

المعرفة اكتشاف للمجهول الذي لا ينتهي، و على أن مصدر القيم ليس غيبيا، و إنما هو إنساني.[1]

ب) نشأة الحداثة عند العرب:

تختلف آراء الدارسين العرب في تحديد جذور الحداثة العربية، بقدر اختلاف موقفهم منها، و تصورهم لمفهومها، انشطر هؤلاء و أولئك، بين رافض للحداثة جملة و تفصيلا، باعتبارها تمثل خطرا على مقومات الامة العربية الإسلامية، و بوصفها فكرا للتراث و مقوضا للدين، و قطيعة مطلقة مع الماض المجيد و السلف الصالح، و بين معتنق لها بوصفها أولا و أخيرا منجزا غربيا يدعون صراحة إلى اتخاذه نموذجا، نموذج لا ينبغي الحياد عنه إذا أردنا أن نصل إلى ما وصلت إليه الحضارة الغربية من تقدم، فأصحاب هذا الموقف ينسلخون طوعا عن ذواتهم، و ينكرون لتراثهم في سبيل الذوبان في الآخر/ الحداثة الغربية، و تغدو الحداثة عندهم تقليدا و تبعية، و في هذا نفي للحداثة نفسها لأن جوهر الحداثة هو رفض التقليد بكل أشكاله.[2]

يقول جابر عصفور ان العلاقة بين مفاهيم الحداثة العربية و الحداثة الأوربية لا تنطوي على تشابه الأصل و الصورة إلا عند من يؤمن واعيا أو غير واع بدونية الأنا في حضرة الآخر من ناحية، و من يفرغ كل حداثة من سياقها التاريخي من ناحية

[1] أدونيس، زمن الشعر، ط3، بيروت، دار العودة، 1983، ص45.

[2] سامية إدريس، الحداثة في الأدب العربي، دروس موجهة لطلبة السنة ثانية ليسانس أدب عربي، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2021/2020م، ص12.

ثانية. و لا يعني هذا الفهم بالتأكيد أننا نقطع الروابط بين الحداثة العربية المعاصرة و الحداثة المتعددة في العصور السابقة للتراث أو الحداثات المتعددة في أي مكان في عالمنا المعاصر. إن كل حداثة تؤكد نفسها في جدلها مع تاريخها الخاص بحوارها مع كل تجارب الحداثات السابقة عليها و المعاصرة، في تراثها أو في أي تراث غيرها.[1]

و إذا أخذنا الحداثة بأنها مناهضة التقليد و انطلقنا من فكرة " أن الحداثة هي المفهوم الدال على التجديد و النشاط الإبداعي، فحيث نجد إبداعا عملا حداثيا، و بهذا المعنى فإن الحداثة ظاهرة تاريخية إنسانية عامة نجدها في مختلف الثقافات. و تحدد الحداثة في هذا المعنى بعلاقتها التناقضية مع ما يسمى التقليد أو التراث أو الماضي. فالحداثة هي حالة خروج من التقاليد و حالة تجديد". فإذا انطلقنا من هذا الفهم للحداثة، فإننا سنعثر لها على أصول في التراث العربي ضمن ما عرف بجدلية القديم و المحدث. هذا ما فعله أدونيس في دراسته للحداثة العربية، حيث يرى أنها تعود إلى القرن السابع للهجرة، أي أنها بذأت مع بوادر اتجاه شعري جديد تمثل عند بشار بن برد بن هرمة و العتابي و أبي نواس و مسلم بن الوليد و أبي تمام و ابن المعتز و الشريف الرضيّ و آخرون.[2]

[1] جابر عصفور، ملاحظات حول الحداثة، مجلة الابداع، العدد2، فبراير1992م، ص57/65.

[2] أدونيس، الثابت و المتحول، بحث في الاتباع و الابتداع عند العرب، صدمة الحداثة، بيروت، دار العودة، ص19.

3) سمات الحداثة و خصائصها:

1.3) سمات الحداثة:

من خلال التعامل مع مفهوم الحداثة، و الوقوف على ما يتضمنه من معاني يمكن استخلاص بعض المقومات و السمات الفلسفية الأساسية التي طبعت مسيرتها و مثلت ثوابت في نمط تكوينها، فالتصور البنيوي للحداثة يطلعنا على المفاهيم الأولية و الأساسية التي شكلت الأبعاد التي تأسست عليها و المفاهيم التي مثلت أرضية نموها، و يمكن تلخيصها في:

أ) **الذاتية أو الفردية:** الذاتية أول المفاهيم التي مثلت الأرضية لمشروع الحداثة الغربية، فالحداثة ترتبط بمبدأ الذاتية و هو مفهوم متعدد الدلالة فهو يشكل مضموم ما سمي بالنزعة الإنسانية، و ثمة فهو يعني مركزية و مرجعية الذات الإنسانية و فاعليتها و حريتها و شفافيتها و عقلانيتها. 29 و قد فرض هذا المبدأ بدلالاته المختلفة أحداث تاريخية كبرى في أوربا كالإصلاح الديني؛ الذي هو حركة مناهضة للكاثوليكية ارتبطت تاريخيا باسم المصلح الديني الألماني " مارتن لوثر" التي رفعت من قيمة الايمان الشخصي الداخلي للفرد و جعلته فوق

مظاهر الدين الخارجية، و قللت من قيمة الكنيسة و تدخلها في الحياة الشخصية.[1]

ب) **العقلانية:** من أهم ما يميز الحداثة هو ارتباطها الوثيق بالعقلانية، ففكرة الحداثة مقترنة اقترانا وثيقا بفكرة العقلنة، و العدول عن أحد الفكرتين نبذ للأخرة، فالحداثة تقوم على فاعلية العقل في إنتاج المعرفة، و الايمان بقدرته على التأسيس للحقيقة و اكتشاف القوانين التي تسمح للإنسان بالسيطرة على الطبيعة و على نفسه أيضا، و بالمقابل نبذ المعارف القائمة على أساس الاعتقادات الدينية و التقليدية الموروثة باعتبارها تتعارض مع قواعد و مناهج العلم الحديث الذي أسسه العقل ، ففلسفة التنوير كإحدى روافد الحداثة تذهب إلى أن الإنسان يستطيع أن يتحكم في الكون بأسره من خلال العقل و يرفض الاحكام و الأفكار بل و القيم التي لا تستقيم مع حكم العقل كما تذهب إلى أن التفكير العلمي العقلاني هو السبيل الوحيد إلى التقدم الذي تحده حدود.[2] وانعكس هذا التوجه و ظهر في مختلف الخطابات و أنواع التفكير المختلفة و ترتب عنه:

- **عقلنة الفكر العلمي:** و قد بدأت مع الثورة الإبستمولوجية للعصر الكلاسيكي مع غاليلي و ديكارت و نيوتن، التي تم فيها فصل الفكر العلمي

[1] محمد سبيلا، الحداثة و ما بعد الحداثة، ط1، الدار البيضاء، المغرب، دار توبقال للنشر، 2000م، ص7.
[2] عالم الفكر، العدد3، المجلد29، يناير/مارس، 2001م، ص31.

عن التفكير الديني و الأيديولوجي و السياسي و تبني العقل و المنهج التجريبي كمرجعية لأي تفكير ينشد العلمية، و برزت الرياضيات و التفكير الرياضي كنموذج للعلوم، و بذلك حدثت القطيعة مع أساليب التفكير التي سادت العصور الوسطى، و تطور طرق أساليب جديدة في المعرفة قوامها الانتقال التدريجي مع المعارف التأملية إلى العارف التقنية، التي ميزن العصر الحديث على أنه عصر التقنية.[1]

- **عقلنة الخطاب السياسي:** و المقصود بها تناول الظاهرة السياسية كموضوع مستقل بذاته.[2]
- **عقلنة الخطاب الديني** : و يتجلى في إعادة قراءة النصوص الدينية و فهمها عقليا، و تفسيرها من خلال معطيات العلم المعاصر، و فصل شؤون الدين عن شؤون الدولة، و طغيان التوجه الدنيوي في دعوت الناس إلى طريق العلم و العقل الذي يمكن أن يؤدي إلى اقامت شكل من أشكال الفردوس على الأرض 37.[3]
- **عقلنة الفكر التاريخي:** و تم من خلاله تجاوز الفهم الكلاسيكي للتاريخ القائم على النظرة الدينية التي تجعل من صيرورة التاريخ أمرا محدد سلفا و

[1] محمد سبيلا، الحداثة و ما بعد الحداثة، مرجع سابق، ص8.

[2] محمد سبيلا، الحداثة و ما بعد الحداثة، مرجع سابق، ص64.

[3] رسل برترند، حكمة الغرب، ت:فؤاد زكريا، الجزء الأول، الكويت، عالم المعرفة، فبراير، 1983م، ص151.

مقدر يتجاوز إرادة الإنسان إلى نظرة أخرى تقوم على معقولية الحدث التاريخي.[1]

ج) **العدمية أو غياب المعنى:** و تتلخص هذه السيمة في غياب المطلقات و حلول النسبية في كل شيء، و هو نتيجة تبني الذاتية كمعيار في الحكم و طابع التجاوز و الانفصال غير المحدود الذي تتميز به الحداثة و ذلك بإجراء نقد للقيم العليا في الحضارة مما يؤدي إلى تلاشي مفهوم الحقيقة و انعدام كل أسس الاعتقاد بالأسس، فالحقيقة أصبحت نسبية كما القيم غدت وجهة نظر خاصة قائمة على تصدره الذات من أحكام نتيجة غاب المعايير المطلقة بعد الانفصال فهي أمينة لمصدرها فهي قطيعة مستمرة و انفصال دائم عن الذات و هذا ما يمثل الطابع الثور و الحركي الذي تجلى في فلسفات الحداثة خاصة عند كل من (ماركس، نتيشه، فرويد).[2]

من خلال ما سبق ذكره عن سمات الحداثة نستنتج أن فلسفة الحداثة تقوم على رؤية ذاتية للوجد تعكس القطيعة مع الرؤية التقليدية المؤسسة على الميتافيزقا و تؤسس للتوجه الدنيوي، و على العقلانية كنزعة للمعرفة، و يعد ديكارت المؤسس الأول لها و على العدمية أو غياب المعنى في مجال القيم الذي عكسته النزعة النقدية التي مثلت قطيعة مع المطلقات.

[1] محمد سبيلا، الحداثة و ما بعد الحداثة، مرجع سابق، ص11.

[2] محمد سبيلا، الحداثة و ما بعد الحداثة، مرجع سابق، ص33.

2.3) الخصائص العامة للحداثة:

رغم الاختلاف الكبير حول مفاهيم الحداثة و مضامينها الخاصة، فقد اتضحت لها الأسس التي تميزها، و قد حددها جان ماري دومیناك، صاحب كتاب مقاربات الحداثة في خصال أربعة عي :{ التحرر من المقدسات، وإتاحة فرصة التطور، والانفتاح على الآخر، و تنمية الوعي بالذات}.[1]

و قد لخص باحث آخر أسس الحداثة في:

- إعمال العقل و التحرر من القوالب الجاهزة؛ فالحداثة على حد تعبير جابر عصفور هي الوعي المناقض لصفات الإطلاق، اليقين، التسليم، النقل، التقليد، الإجابات الجاهزة و القوالب الجاهزة الثابتة.[2]
- النقد و الابتكار.
- تخطي النموذج، إن الحداثة تساؤل مستمر و تحليل دائب للأفكار و الأوضاع و الحقائق، و نقد و مراجعة متواصلان، فإذا اتخذت الحداثة لنفسها تقتدي به فقد بطل أن تكون حداثة، و إنما هي تبعية و اقتفاء و تقليد مهما كان نوع الجديد الذي تفضي إليه و تأتي به.[3]

---

[1] عبد الجليل الميساوي، الحداثة، مرجع سابق، ص10.

[2] جابر عصفور، هوامش على دفتر التنوير، ط1، بيروت، الدار البيضاء، المركز الثقافي العربي، 1994م، ص62.

[3] عبد الجليل الميساوي، الحداثة، مرجع سابق، ص12.

- الابداع.
- تحديث المناهج و الرؤى و الأفكار.

و من أهم المنطلقات التي ترتكز إليها الحداثة على المستوى الفلسفي نذكر:

- مركزية العقل.
- المعرفة العلمية.
- الحرية.
- الإنسان جوهر الحداثة.

و تعتمد الحداثة كما يرى ألان توران على ركيزتين أساسيتين هما؛ العقلانية و الانفجار المعرفي.[1]

[1] علي وطفة، مقاربات في مفهومي الحداثة و ما بعد الحداثة، مجلة البيان الكويتية، العدد 377، ديسمبر 2001م، ص48.

الفصل الثاني:

– الجزء التطبيقي –

الفصل الثاني: النقد الجديد في موسوعة كامبريج:

تمهيد:

المتمعن في النقد المعاصر يجده قد تأسس على خلفيات و إرهاصات نقدية حديثة، كانت سببا في انفتاح النص الأدبي على قراءات نقدية معاصرة، بغية استقرائه و استنباط خواصه الفنية بصورة أوسع و أشمل، وفق منهج يعالج الظاهرة الأدبية و كشف جوهرها الفني.

1) النقد الجديد بين المفهوم و النشأة:

1.1) مفهوم النقد الجديد:

تعود عبارة النقد الجديد إلى كتاب أصدره الناقد الأمريكي "جون كرورانسوم" عام 1940م، يحمل عنوان: النقد الجديد و فيه استعرض أعمال النقاد الذين يمثلون حركة الحداثة الجديدة كريتشاردز، و إليوت، و ليفرز و إمبسون ... إلخ.[1]

و عرف كلينيث بروكس النقد الجديد بقوله: إنه النقد الذي يفصل النقد الأدبي عن دراسة المصادر و الخلفيات الاجتماعية و تاريخ الأفكار و السياسة و الآثار الاجتماعية، و هو الذي يسعى إلى تنقية النقد الشعري من هذه الاهتمامات الخارجية و تركيز أساسا على الموضوع الأدبي نفسه، و هو يستكشف بناء العمل، و لا شأن له

[1] آن جفرسون و ديفيد روبي، النظرية الأدبية الحديثة تقديم مقارن، ترجمة سمير سعيد، ط1، دمشق، سوريا، منشورات وزارة الثقافة، 1992م، ص137.

بالمؤلف و لا بردود أفعال القراء و غيرها مما يتخطى حدود الأدب الشكلية، فقد أوجز هذا التعريف نظرة النقد الجديد الاستئصالية التي تستأصل العمل الأدبي من كل السياقات الخارجية التي لا تفيد في الكشف عن حقيقته أو تتعارض مع ما يعرف عندهم بأنطولوجية القصيدة.[1]

كما أن مصطلح النقد الجديد the new Criticisme ترجم إلى معان عدة منها النقد الحديث، و مدرسة النقد الحديثة، و هي تسمية نجد لها الحركة النقدية التي ظهرت في أعقاب المنهج الشكلي السابق، و قد تمركزت في الجامعات الأمريكيةن و من أبرز نقادها " كلينث بروكس، أمبسون، ميزيل مور، كرورانسوم.[2]

2.1) نشأة النقد الجديد:

يكاد يتفق معظم النقاد على أن بداية ما يسمى بالنقد الجديد، أو المنهج الجمالي في النقد تعود للنصف الأول من القرن العشرين على يد الناقد الأمريكي جون كرو رانسوم الذي ألف كتابا سنة 1941م، بعنوان النقد الجديد و مند ذلك التاريخ شاعت هذه التسمية و ارتبطت بنزعة في النقد الأدبي ظهرت في الولايات المتحدة

[1] آن جفرسون و ديفيد روبي، النظرية الأدبية الحديثة تقديم مقارن، نفس المرجع السابق، ص138.

[2] نبيلة تاوريرت، محاضرات في النقد الأدبي المعاصر للسنة الثانية ليسانس تخصص دراسات أدبية، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم الآداب و اللغات، 1442هـ/2021م، ص2.

الأمريكية،كما أطلق على أنصار هذا النقد النقاد الجدد، و من هؤلاء يمكن أن نذكر: كلينث بروكس، وألن تيت، و بلاكمور، و بيرك، و غيرهم.[1]

و استلهم النقد الحديث الأعمال النقدية لـ إليوت، و ريتشاردز التي ظهرت خلال 1920-1924م، و انبثق في الولايات المتحدة الأمريكية في فترة الستينات مهيمنا على العالم الجامعي لمدة طويلة.[2]

ففي سنة 1920 أسهم بعض النقاد في نهضة النقد الأدبي كـ ريتشارد ، وإليوت، و جون كرورانسوم، و وليام إمبسون، و كلينث بروكس، و ديفيد ديتش، و روبرت وورن، و غيرهم، و على الرغم من تمثيلهم لاتجاهات نقدية مختلفة، إلا أن كل واحد منهم أضاف شيئا جديدا إلى طريقه فهم الأثر الفني، و إدراك الجمال فيه شكلا و مضمونا، و يبقى المصطلح كما يشير محمود السمرة أنه استعمل من قبل جول سبنجارن عام 1911م، في كتابه the new Criticisme ، ليأتي بعده جون كرورانسوم مستعملا العنوان نفسه عام 1941م، و يحتوي أربع مقالات نقدية الذي من خلاله أعلن رسميا تكون هذه الحركة النقدية الجديدة.[3]

[1] عماد علي الخطيب، في الأدب الحديث و نقده، عرض و توثيق و تطبيق، ط2، عمان، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، 1432هـ/2011م، ص315.

[2] الرود إيش و آخرون، نظرية الأدب في القرن العشرين، تر: محمد العمري، إفريقيا الشرق،1996م، ص33.

[3] بسام قطوس، دليل النظرية النقدية المعاصرة، مناهج و تيارات، د ط، د ت، ص77/76.

2) آليات النقد الجديد و أدواته:

1.2) آليات النقد الجديد:

لقد حمل النقاد لواء رفض تدخل العلوم الإنسانية في دراسة الأدب و ذلك أن هذه العلوم تهتم بما يقوله العمل الأدبي و هم يريدون الاهتمام بالطريقة التي يحقق فيها العمل الأدبي كينونته، فقد أضفى النقد الجديد فضل التنبيه إلى المتعة الفنية و النفود إلى جمال العمل الأدبي الذي يقتصرون على شرح العمل الفني بأسباب خارجة عنه.[1]

فحينما يلح النقاد الجدد على دراسة النصوص و الخصائص الأدبية لها، نعدد هذه الآليات فيما يلي:

1. التركيز المطلق على العمل الأدبي بعيدا عن الاعتبارات الأخرى كحياة الشاعر و بيئته و خلفيته.
2. دراسة النص معزولا أو مفصولا تماما عن جذوره و غاياته و مرجعياته الفكرية و الرمزية.
3. الاهتمام بالتحليل العلمي للنص.
4. العناية بالسياق الداخلي للنص و ذلك في القدرة على إنتاج الدلالة الأدبية للنص.
5. دراسة الخصائص الفنية و الجمالية بعيدا عن التاريخية و الفلسفية.

[1] محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، ط1، مصر، دار النهضة، 1979م، ص312.

6. عدم التمركز حول ذات الشاعر بل الإشارة إليه بـ" المتكلم".
7. يؤمن النقاد الجدد بعدد مستويات المعنى: فليس ثمة قصد يرمي إليه الشاعر أو الكاتب يمكن أن يفرض على القارئ و أن يعد مرجعا للصواب تقاس به تأويلات الناقد.
8. ليس الهدف من القراءة النقدية استخراج المحتوى أو الكشف عن المعنى و إنما الغاية التي يسعى نحوها هي تحقق ثنائية فهم و إفهام النصوص الأدبية.
9. السياق الداخلي للنص الأدبي هو السياق الذي يعني به الناقد الجديد و في ضوء ذلك يجري تفكيك الرموز و الكشف عنها و عن دلالتها و دراسة العلاقة بينهما و بين محتوى القصيدة مما يسبب للقارئ لذة في اكتشاف قدرته على الدلالة الأدبية للنص.
10. الإعلاء من شأن الخيال الخلاف و مبدأ الوحدة في النص و تفصيل الشكل العضوي على الشكل الآلي.[1]

و لقد دعا النقد الجديد إلى تناول النصوص الأدبية بإتباع هذه الآليات إذ يجب تناول العمل الفني بذاته و يجب أن لا يخلط بينه و بين صاحبه.[2]

[1] إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلى التفكيك، ط1، الأردن، دار المسيرة، 2003م، ص80.

[2] إبراهيم محمود خليل، المثاقفة و المنهج في النقد الأدبي مساهمة في النقد، ط1، الأردن، دار مجدلاوي، 2010م، ص23.

2.2) أدوات النقد الجديد:

نعدد أدوات النقد الجديد كالآتي:

أ) الثابت و المتحول:

يقوم الثابت و المتحول في النقد الجديد على المفهوم الخاص للشعر الذي يختلف عن مفهومه لدى غيره نت التيارات النقد الادبي، فثمة شعر بالمفهوم العام و الثابت و مفهوم آخر خاص يتعرض باستمرار التغير و في رأي كلينت بروكس كل قصيدة جديدة يقولها شاعر جديد تغير مفهومنا عن الشعر و تضيف إليه جديدا و لكن هذا التغير و ان يحدث باستمرار إلا اننا نكاد نشعر به[1]، ذلك أن المعاني ليست ثابتة في النصوص الشعرية فالشعر يحتاج إلى لغة خاصة تتميز بالفخامة، و الشعر العظيم وليد ملكه خاصة في الخيال الثانوي الخلاق و ليس الخيال الأولى، الخيال الخلاق هو الذي يمد الشاعر الموهوب بالتصورات التي تنصهر و تذوب و تتخلق في القصيدة من جديد على نحو ما تختلف عن أصولها اختلافا جديدا.[2]

ان المفهوم الثابت و المتحول عند النقاد الجدد ينحصر في التركيز الشديد على العمل الفني و ذلك من خلال التفريق بين لغة الشعر التي تعد بالمفهوم المتحول خاصة عند كل شاعر يبدع في إخراج قصيدته، أما في مفهومها الثابت فهي محدودة في لغة العلم المحددة لأن لغة الشعر تختلف عن اللغة التي تستعمل في الكلام اليومي

[1] جمال الدين عزت، مقالات في النقد الأدبي، ط1، دار المصرية، 1996م، ص4.

[2] إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث في محاكاة إلى التفكيك، الأردن، دار الميسرة، 2003م، ص20/19.

فاللغة في الشعر لا يمكن تفسيرها بلغة أخرى، أو نقلها إلى لغة ثانية دون أن تفقد ما يميزها من السحر و هذا ما يبرر اهتماماتهم بوظيفة الشعر و أهمية التعبير فيه.[1]

ب) <u>المفارقة:</u>

إن أهم ما يقوله بروكس هو عن أهمية الموقف الدرامي، الذي يمثل في أم القصيدة هي نفسها دراما لا يمكن اختزالها إلى مقولة المعني و التجربة الإنسانية المألوفة، بل إن القصيدة تتألف و تتركب من بنية درامية تتكون أساسا من على الاستمارة و المجاز و تتسم بالمفارقة لا محالة، و من ثمة فإن أجزائها تتفاعل بطريقة عضوية تعمل معا لتشكل القصيدة، و بالتالي تعكس صورتها من خلال أجزائها في كل متكامل في وحدة عضوية.[2]

و يرى النقاد الجدد أن الشعر لغة أدبية تقوم على الفارقة، و هي وفقا لقاموس أكسفورد، التعبير عن المعنى بتقليصه، كقول المتنبي: " بشمس مني سوداء ، أو قول محمود درويشك " الحقيقة وجهات و الثلج أسود" .[3]

[1] إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث في محاكاة إلى التفكيك، مرجع سابق، ص17.

[2] ميجان ويلي سعد اليانيغي، دليل الناقد الأدبي إضاءة لأكثر من سبعين تيارا و مصلحا نقديا معاصرا، ط3، دار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان، المركز الثقافي، 2002م، ص316.

[3] ميجان ويلي سعد اليانيغي، دليل الناقد الأدبي إضاءة لأكثر من سبعين تيارا و مصلحا نقديا معاصرا، نفس المرجع السابق، ص18.

و قد ابتكر كلينث بروكس مصطلح المفارقة إلى جانب المفاهيم الأخرى التي عرفتهم، كمفهوم التضاد، النمو الخيالي، السخرية، التركيب، البيئة الداخلية، وحدة التجربة، التجانس، و المغالطات، الوجدانية.[1]

و يتضح مفهوم المفارقة لدى النقاد الجدد في دلالات الألفاظ لا يمكن أن تكون موضوعية، بل هي خاصة توضع حسب تكيفها في القصيدة، بلغة الشعر، و هذا حسب رأي بروكس الذي يرى أن المفارقة هي اندماج الدلالات المتباينة في وحدة لا يمثلها شيء سوى القصيدة.[2]

ج) لغة الشعر:

لغة الشعر هي لغة حية معقدة بسبب اعتمادها على المجاز و لذلك فهي تعكس أو تجسد تجربة إنسانية لا تقل عنها تشابكا و تعقيدا، ثم ضرورة المفارقة و تميلها الضرورة الدرامية للموقف و اللغة المجازية التي تعمل بطريقة مباشرة و هي سمة الشعر الناضج ووسيلة القصيدة في تحقيق وحدتها البنيوية العضوية.[3]

و قد ألح النقد الجديد على أن الشعر عماد اللغة الحية المبكرة لا اللغة التقليدية الجامدة، و فرق بين لغة النثر و لغة الشعر، تريقا يتم على أن المجاز و الاستعارة و

[1] صالح هويدي، النقد الأدبي الحديث قضاياه و مناهجه، ط1، ص108.

[2] صالح هويدي، النقد الأدبي الحديث قضاياه و مناهجه، مرجع سابق، ص19/18.

[3] ميجان ويلي سعد اليانيغي، دليل الناقد الأدبي إضاءة لأكثر من سبعين تيارا و مصلحا نقديا معاصرا، مرجع سابق، ص317

الصور و الإيحاء و اللغة التحريرية التي تصف أو تحلل و تناقش ثقل الشعر و تصنيفه في تيار التحرر التقليدي.[1]

3) تطور النقد الجديد و دور موسوعة كامبريدج في تشكيله:

1.3) تطور النقد الجديد:

النقد الجديد هو مدرسة نقدية ظهرت في منتصف القرن العشرين، ركزت على تحليل النصوص الأدبية بشكل دقيق، معتمدة على أساليب علمية و تحليلية. و تميزت هذه المدرسة بتركيزها على العناصر الداخلية للنص الأدبي، و محاولة فهم المعنى و القيمة الجمالية للنص بدلا من التركيز على سيرة المؤلف أو السياق التاريخي أو الاجتماعي.

و يعد كتاب الحداثة و النقد الجديد، من أهم الكتب التي تناقش تطور النقد الجديد من خلال العديد من المنظورات، و يمكن تحديد العلاقة بين كتاب الحداثة و النقد الجديد و موسوعة كامبريج للتاريخ الأدبي من خلال النقاط التالية:

أ) النقد الجديد كرد فعل على الحداثة:

يشير كتابة " الحداثة والنقد الجديد" إلى أن النقد الجديد هو رد فعل على التغيرات الفكرية و الثقافية التي أحدثتها الحركة الحدوثية. و هذا يتناسب مع ما أظهرته

[1] يوسف الخال، الحداثة في الشعر، ط1، دار الطليعة، 1978م، ص61.

موسوعة كامبريدج من خلال تحليلها للمرحلة التاريخية التي نشأت فيها الحركة الحدوثية، و تأثيرها على الفكر الأدبي و النقدي، وهذا ما عني به في الموسوعة :" في حين ارتبط النقد الجديد في أغلب الأحيان بالنزعة الفردية البرجوازية و النزعة التجريبية، فإن النقاد الجدد الذين يعدون محوريين في إرساله داخل مجال الأكاديمية كانوا جميعا بوضوح مناهضين للبرجوازية في سياستها، فقد كان جون كرو رانسوم و آن تيت و روبرت بن وارين هم الثلاثة الذين شكلو هذه الحركة..."[1]

ب) **<u>النقد الجديد و تأثير موسوعة كامبريدج:</u>**

تسلط موسوعة كامبريدج الضوء على بعض الأساليب النقدية التي استخدمتها الحداثة، مثل التأويل و الدراسات اللسانية و البنيوية و التحليل النقدي، و تناقش كتاب " الحداثة و النقد الجديد" و كيف استفاد النقد الجديد من هذه الأساليب لتطوير اساليبه الخاصة، مثل التحليل النصي و التركيز على العناصر الداخلية للنص، و تم ذكر ذلك في الموضع الآتي من الموسوعة: " كان النقاد الجدد أيضا معارضين لما عرف لاحقا بـ بدعة العبارة الشارحة، فقد زعموا أن معنى النص غير قابل للانفصال عن شكله اللغوي، لذلك فمن غير الممكن اختزاله الى معنى بسيط قابل للاستخراج..."[2]

[1] موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي " الحداثة و النقد الجديد ، تح: لويس ميناند، تر: فاطمة قنديل، طارق نعمان، هالة كمال، مراجعة محمد بريري، المشرف العام، جابر عصفور، ط1، ، القاهرة، المركز القومي للمراجعة، 2016م، مج7، ص396/395/394/393.

[2] موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي " الحداثة و النقد الجديد ، نفس المرجع السابق، ص403/402/401.

ت) **النقد الجديد و معايير القيم الأدبية:**

يناقش كتاب " الحداثة و النقد الجديد" موضوع معايير القيمة الأدبية في النقد الجديد، و كيف ابتعد عن التركيز على معايير القيمة التقليدية و ركز على العناصر الفنية للنص، و محاولة فهم الجمال الأدبي من خلال التحليل الدقيق للنص، و تبرز موسوعة كامبريدج هذا التغيير في التركيز على القيمة الأدبية من خلال تحليلها للأساليب النقدية و التحولات الفكرية التي أدت إلى ظهور النقد الجديد، و تمثلت في الموسوعة في قول:" لقد كان أثناء هذه الحقبة التي اخذ رانسوم و تيت ووارين يطورون فيها هذا النقد لأمريكا الحديثة أن أخذوا أيضا يصقلون نظريتهم الأدبية؛ و من ثم يطورون النظريات و الطرائق التي ستصبح معروفة بالنقد الجديد و قد تشكلت هذه النظريات و الطرائق التي ستصبح معروفة الى حد التعارض مع مدخلين بديلين للأدب .... فقد رأوا أن قيمة الأدب بشكل خاص تمكن في اختلافه عن بل و حتى تحديه لخطابات العلمية و العقلانية.[1]

ث) **النقد الجديد و الجدل حول الموضوعية:**

يناقش كتاب " الحداثة و النقد الجديد" الجدل حول الموضوعية في النقد الجديد. فبينما يحاول النقد الجديد أن يكون موضوعيا في تحليله للنصوص الأدبية، فإن الناقد يؤثر على التحليل من خلال ثقافته و معتقداته و تناقش موسوعة كامبريدج هذا الجدل

[1] موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي " الحداثة و النقد الجديد، مرجع سابق، ص400.

يركز على كيف أن الناقد يؤثر على التحليل من خلال ثقافته و معتقداته. و تناقش موسوعة كامبريدج هذا الجدل من خلال تحليلها لتاريخ النقد و أهم التيارات النقدية التي ظهرت، وهذا تفسير لما تم ذكره في الموسوعة :" و نتيجة ذلك هو أن اهتمام النقاد الجدد بموضوعية النص كان طريقة للتغلب على تمييز الفيلولوجيين بيم موضوعية الخلفية التاريخية و ذاتية تحليل الناقد و بالفعل فانه قد مضى على ما هو أبعد من ذلك و سمح للنقاد الجدد أ يقبلوا التمييز كلية. فلم يكن النص هو الذي لا معنى له، إلا بوصفه تعبيرا شفافا عن خلفيته، على نحو ما جادلوا، بل على النقيض من ذلك لقد كانت الخلفية هي التي لا معنى لها.... و بسبب ذلك فقد كان النقاد الجدد قادرين على أن يجزموا بأن الاستجابات لا تحتاج أن تكون مسألة انطباعات ذاتية بل بإمكانها ان تكون جماهيرية بشكل كامل.[1]

و من هنا يمكن القول أن كتاب " الحداثة و النقد الجديد" يساهم في فهم تطور النقد الجديد، يساهم في فهم تطور النقد الجديد من خلال الربط بين الجديد و الحركة الحدوثية.

2.3) دور موسوعة كامبريدج في تشكيل النقد الجديد:

تعد موسوعة كامبريدج للتاريخ الأدبي عاملا مؤثرا في تشكيل النقد الجديد. لم تكن الموسوعة مجرد مجموعة من المقالات التاريخية، بل كان لها هدف واضح هو تحليل

[1] 1 موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي " الحداثة و النقد الجديد، مرجع سابق، ص415/413/411.

الأدب بطريقة منهجية و علمية، معتمدة على الأدلة النصية و التحليل الموضوعين و تمثل دورها من خلال:

أ) <u>التأثير على الأساليب النقدية:</u>

حيث ركزت موسوعة كامبريج على تحليل الأعمال الأدبية من خلال التركيز على العناصر الأساسية كاللغة و البنية و الرموز و التقنيات الروائية و غيرها، هذا الأسلوب ألهم النقد الجديد لتطوير أساليبه الخاصة في تحليل النصوص الأدبية.

ب) <u>التركيز على الأدب كظاهرة ثقافية :</u>

ركزت الموسوعة على ربط الأدب بالثقافة العامة و التاريخ و الفلسفة و هذا الأسلوب ألهم النقد الجديد للتأمل في معنى الأدب من خلال التركيز على التأثيرات الثقافية و التاريخية و غيرها.

ت) <u>خلق مجتمع نقدي جديد:</u>

لم تكن موسوعة كامبريدج مجرد منشأة أكاديمية، بل كانت منصة للنقاش و التواصل بين النقاد و الباحثين، ساعدت هذه المنصة على تشكيل مجتمع نقدي جديد ركز على تحليل النصوص الأدبية بطريقة منهجية و علمية.

و منه يمكن القول أن موسوعة كامبريدج للتاريخ الادبي قد لعبت دورا هاما في تشكيل النقد الجديد من خلال إلهام أساليبه و تركيزه على الخصائص المتعلقة بالنص الادبي بشكل مباشر و التأمل في معنى الأدب من خلال التركيز على الظروف الثقافية و التاريخية و غيرها.

الخاتمة

خاتمة:

بعد إتمام بحثي هذا" الحداثة و النقد الجديد في موسوعة كامبريدج "، و بعون الله و توفيقه، مع بذل الجهد في أدائه على أحسن وجه، أتمنى أن أكون قد أحطت و لو بالقليل من غايات البحث هذا، و حرصي فيه على أن يكون متناسقا شكلا و مضمونا، و منه فإن أهم ما يمكن استخلاصه من هذا الموضوع بشكل عام في النقاط الآتية:

*تعدد مفاهيم الحداثة حيث تعتبر من المصطلحات الأكثر إشكالا و غموضا، فتعددت تعريفاته باختلاف النقاد و منظري الأدب.

* تعتبر الحداثة منهجا تغييري و مذهب انقلابي في المفاهيم و الأفكار و يتطور مفهومها بتطور الزمن.

* شهدت الحداثة تطورات عند كل من المحدثين الغرب و العرب.

* صعوبة استظهار كل مفاهيم الحداثة في العالم العربي لعدم تمكن النقاد العرب من تحديد تعريف دقيق لها.

*يعتبر أدونيس أحد أقطاب الحداثة العربية فهو منظرها الأكبر و شاعرها الأكثر تجسيدا لها.

* للحداثة مقومات و سمات أساسية طبعت مسيرتها و مثلت ثوابتها في نمط تكوينها.

* تعتمد الحداثة على ركيزتين أساسيتين هما: العقلانية و الانفجار المعرفي.

* تأسس النقد المعاصر على خلقيات و ارهاصات نقدية حديثة كانت سببا في انفتاح النص الأدبي على قراءات نقدية معاصرة.

* تعود عبارة النقد الجديد إلى كتاب أصدره الناقد الأمريكي جون كرورانسوم عام 1940م بعنوان النقد الجديد و من هنا كانت بداية النقد الجديد.

* استلهم النقد الحديث الأعمال النقدية لـ " إليوت" و " ريتشاردز" التي ظهرت خلال 1930م و 1924م، و انبثق في الولايات المتحدة الأمريكية في فترة الستينات مهيمنا على العلم الجامعي لمدة طويلة.

* دعا النقد الجديد إلى تناول النصوص الأدبية باتباع آليات محددة لتجنب الخلط بينه و بين غيره.

* أدوات النقد الجديدة تمثلت فيما يلي : الثابت و المتحول، المفارقة، و لغة الشعر.

* يعد كتاب الحداثة و النقد الجديد من أهم الكتب التي تناقش النقد الجديد من خلال العديد من المنظورات.

* تسلط موسوعة كامبريدج الضوء على بعض الأساليب النقدية التي استخدمتها الحداثة مثل التأويل و الدراسات اللسانية و البنيوية و التحليل النقدي.

*ساهم كتاب الحداثة و النقد الجديد في فهم تطور النقد الجديد، و فهم تطوره من خلال الربط بين الجديد و الحركة الحدوثية.

* لعبت موسوعة كامبريدج دورا هاما في تشكيل النقد الجديد من خلال إلهام أساليبه و تركيزه على الخصائص المتعلقة بالنص الأدبي.

و الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات و تنجز المهمات.

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع:

1. ابن منظور، لسان العرب.
2. أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري، تهذيب اللغة، تح: عبد السلام العرباوي، ج4، القاهرة: دس، الدار المصرية للتأليف و الترجمة.
3. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، ط4، مصر: 2004م، مكتبة الشروق الدولية.
4. زينب عبد العزيز، هدم الإسلام بالمصطلحات المستوردة، الحداثة الأصولية، ط1، سوريا، 2004م، دار الكتاب العربي.
5. محمد برادة، اعتبارات نظرية لتحديد مفهوم الحداثة، مجلو فصول، العدد 4، 1984م.
6. كمال أبو ديب، الحداثة/السلطة/النص، مجلة فصول، العدد3، يونيو 1984.
7. عدنان علي النحوي، تقويم نظرية الحداثة و موقف الأدب الإسلامي منها، دار النحوي للنشر ة التوزيع، المملكة العربية السعودية، ط2، 1414هـ/1994م.
8. محمد عبد العزيز بن أحمد العلي، الحداثة في العالم العربي- بحث أعد لنيل درجة الدكتوراه.

9. خيرة حمر العين، جدل الحداثة في نقد الشعر، د ط، دمشق، دار اتحاد الكتاب العرب، 1996م.

10. محمد الشيكر، هايدغلر و سؤال الحداثة، د ط، المغرب، أفريقيا الشرق، 2006م.

11. فيكتور برومبير، غوستاف فلوبير، تر: غالية شملي، ط1، لبنان، سلسلة أعلام الفكر العالمي المعاصر، 1978م.

12. رولان بارت، درس السيميولوجيا، تر: عبد السلام بن عبد العالي، دار توبقال، ط3، المغرب، 1993م.

13. منصور زيطة، مفهوم الحداثة عند أدونيس، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في تخصص النقد العربي و مصطلحاته، إشراف أ.د عبد الحميد هيمة، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2013/2012م.

14. سامية إدريس، الحداثة في الأدب العربي، دروس موجهة لطلبة السنة ثانية ليسانس أدب عربي، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2021/2020م.

15. ميجان الرويلي و سعد البازغي، دليل الناقد الأدبي، المركز الثقافي العربي، ط4، بيروت، الدار البيضاء،2005م.

16. عبد الجليل الميساوي، الحداثة، مجلة الاتحاف، العدد101، ماي1999م.

17. يوسف الخال، الحداثة في الشعر، ط1، بدون ذكر البلد، 1978م.

18. جابر عصفور، رؤى العالم عن تأسيس الحداثة العربية في الشعر، دار الكتب، المركز الثقافي العربي.

19. عبد الله العدامي، تشريح النص-مقاربة تشريحية لنصوص شعرية معاصرة- المركز الثقافي الغربي، ط1، المغرب، 2006م.

20. سامي سويدان، جسور الحداثة المعلقة، دار الادب، ط1، بيروت، 1997م.

21. سعيد بن رزقه، الحداثة في الشعر العربي، أدونيس نموذجا، أبحاث للترجمة و النشر و التوزيع، ط1، بيروت.

22. أدونيس، زمن الشعر، دار العودة، ط3، بيروت، 1983.

23. سامية إدريس، الحداثة في الأدب العربي، دروس موجهة لطلبة السنة ثانية ليسانس أدب عربي، جامعة عبد الرحمان ميرة، بجاية، 2021/2020م.

24. جابر عصفور، ملاحظات حول الحداثة، مجلة الابداع، العدد2، فبراير1992م.

25. أدونيس، الثابت و المتحول، بحث في الاتباع و الابتداع عند العرب، صدمة الحداثة، دار العودة، بيروت.

26. محمد سبيلا، الحداثة و ما بعد الحداثة، دار توبقال للنشر، ط1، الدار البيضاء، المغرب، 2000م.

27. عالم الفكر، العدد3، المجلد29، يناير/مارس، 2001م.

28. رسل برتزند، حكمة الغرب، عالم المعرفة، ت:فؤاد زكريا، الجزء الأول، الكويت، فبراير، 1983م.

29. جابر عصفور، هوامش على دفتر التنوير، المركز الثقافي العربي، ط1، بيروت، الدار البيضاء، 1994م.

30. علي وطفة، مقاربات في مفهومي الحداثة و ما بعد الحداثة، مجلة البيان الكويتية، العدد 377، ديسمبر 2001م.

31. آن جفرسون و ديفيد روبي، النظرية الأدبية الحديثة تقديم مقارن، ترجمة سمير سعيد، منشورات وزارة الثقافة، دمشق، سوريا، ط1، 1992م.

32. نبيلة تاوريرت، محاضرات في النقد الأدبي المعاصر للسنة الثانية ليسانس تخصص دراسات أدبية، جامعة محمد خيضر بسكرة، قسم الآداب و اللغات، 1442هـ/2021م.

33. عماد علي الخطيب، في الأدب الحديث و نقده، عرض و توثيق و تطبيق، دار المسيرة للنشر و التوزيع و الطباعة، ط2، عمان، 1432هـ/2011م.

34. الرود إيش و آخرون، نظرية الأدب في القرن العشرين، تر: محمد العمري، إفريقيا الشرق،1996م.

35. بسام قطوس، دليل النظرية النقدية المعاصرة، مناهج و تيارات، د ط، د ت.

36. محمد غنيمي هلال، النقد الأدبي الحديث، دار النهضة، مصر، ط1، 1979م.

37. إبراهيم محمود خليل، النقد الأدبي الحديث من المحاكاة إلى التفكيك، دار المسيرة، الأردن، ط1، 2003م.

38. إبراهيم محمود خليل، المثاقفة و المنهج في النقد الأدبي مساهمة في النقد، دار مجدلاوي، الأردن، ط1، 2010م.

39. جمال الدين عزت، مقالات في النقد الأدبي، دار المصرية، ط1، 1996م.

40. ميجان ويلي سعد اليانيغي، دليل الناقد الأدبي إضاءة لأكثر من سبعين تيارا و مصلحا نقديا معاصرا، المركز الثقافي، دار البيضاء، المغرب، بيروت، لبنان، ط3، 2002م.

41. صالح هويدي، النقد الأدبي الحديث قضاياه و مناهجه، ط1.

42. يوسف الخال، الحداثة في الشعر، دار الطليقة، ط1، 1978م.

43. موسوعة كمبريدج في النقد الأدبي " الحداثة و النقد الجديد ، تح: لويس ميناند، تر: فاطمة قنديل، طارق نعمان، هالة كمال، مراجعة محمد بريري، المشرف العام، جابر عصفور، المركز القومي للمراجعة، ط1، مج7، القاهرة، 2016م.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

المحتويات	رقم الصفحة
عنوان البحث.	
الاهداء.	
شكر و تقدير.	
مفتاح البحث.	
مقدمة.	**01**
الفصل الأول: دراسة تأصيلية على الحداثة.	**07**
تمهيد:	**07**
1.تعريف الحداثة: لغة و اصطلاحا	**07**
1.1) الحداثة لغة,	**07**
2.1) الحداثة اصطلاحا.	**08**
2) تأصيل مفهوم الحداثة عند الغرب و عند العرب,	**10**
1.2) الحداثة عند الغرب و نشأتها.	**11**
أ) مفهوم الحداثة عند الغربيين.	**11**
ب) نشأة الحداثة عند الغربيين.	**13**

2.2) الحداثة عند العرب و نشأتها.	**16**
أ) مفهوم الحداثة عند العرب.	**16**
ب) نشأة الحداثة عند العرب.	**20**
3) سمات الحداثة و خصائصها.	**22**
1.3) سمات الحداثة	**22**
2.3) الخصائص العامة للحداثة.	**26**
الفصل الثاني: النقد الجديد في موسوعة كامبريدج.	**29**
تمهيد.	**29**
1) النقد الجديد بين المفهوم و النشأة.	**29**
1.1) مفهوم النقد الجديد.	**29**
2,1) نشأة النقد الجديد.	**30**
2) آليات النقد الجديد و أدواته.	**32**
1.2) آليات النقد الجديد.	**32**
2.2) أدوات النقد الجديد.	**34**
3) تطور النقد الجديد و دور موسوعة كامبريج في تشكيله.	**37**
1.3) تطور النقد الجديد.	**37**

2.3) دور موسوعة كامبريج في تشكيل النقد الجديد.	**40**
الخاتمة.	**43**
قائمة المصادر و المراجع,	**47**
فهرس المحتويات.	**54**